حصن .

- الحصن جمعه حصون قال ا تعالى : { مانعتهم حصونهم من ا } [الحشر / 2] وقوله D : { لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة } [الحشر / 14] أي : مجعولة بالإحكام كالحصون وتحصن : إذا اتخذ الحصن مسكنا ثم يتجوز به في كل تحرز ومنه : درع حصينة لكونها حصنا للبدن وفرس حصان : لكونه حصنا لراكبه وبهذا النظر قال الشاعر : .

- 115 - أن الحصون الخيل لا مدر القرى ... (هذا عجز بيت للأسعر الجعفي شاعر جاهلي وصدره : .

ولقد علمت على تجشمي الردى .

وهو في الأصمعيات ص 141 والبصائر 2 / 472 والحيوان 1 / 346) .

وقوله تعالى : { إلا قليلا مما تحصنون } [يوسف / 48] أي : تحرزون في المواضع الحصينة الجارية مجرى الحصنن وامرأة حصان وحاصن وجمع الحصان : حصن وجمع الحاصن حواصن ويقال : حصان للعفيفة ولذات حرمة وقال تعالى : { ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها } [التحريم / 12] .

وأحصنت وحصنت قال ا تعالى : { فإذا أحصن فإن أتين } [النساء / 25] أي : تزوجن أحصن : زوجن والحصان في الجملة : المحصنة إما بعفتها أو تزوجها أو بمانع من شرفها وحريتها .

ويقال : امرأة محصن ومحصن فالمحصن يقال : إذا تصور حصنها من نفسها والمحصن يقال إذا تصور حصنها من غيرها وقوله D : { وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات } [النساء / 25] وبعده : { فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب } [النساء / 25] ولهذا قيل : المحصنات : المزوجات تصورا أن زوجها هو الذي أحصنها و { لمحصنات من النساء } [النساء / 24] بعد قوله : { حرمت } [النساء / 23] بالفتح لا غير وفي سائر المواضع بالفتح والكسر لأن اللواتي حرم التزوج بهن المزوجات دون العفيفات وفي سائر المواضع يحتمل الوجهين